Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قد مَرَّ عامٌ بِنا والأمرُ يحْزُبنا[١] آنًـا وآونـةً نـنتـابـنـا النِّـقـم
فالناس فى شدَّةٍ والدَّهر فى كلبٍ[٢] والعَيْشُ قد حارَ فيه الحاذِقُ الفهِم
وللسيـاسـةِ فـيـنـاكـلَّ آونـةٍ لـوْنٌ جديـدٌ وعهد ليس يُحتَرم
بينا نرى جَمرهَا تخشى مَلامسهُ إذا به عند لَمسِ المصطلَى فَحَمُ
تصغى لأصواتنا طورًا لتخدَعنا وتـارةً يـزْدَهيهـا الكِبَرُ والصَّمم
فمن مـلاينَـةٍ استـارُهـا خـدعٌ إلى مصـالبـةٍ استـارُهـا وهَم

* * *

ماذا يريدون[٣]؟ لا قرَت عيونهم إن الكنـانة لا يُـطوى لها عَلَم
كم امة رغبتْ فيها فما رسخت لها - على حولها[٤] - فى ارضها قدم
ما كان ربك ربُّ البيت تاركها وهى التى بحبـالٍ منـه تعتصم

* * چث

لبيك إنا عـلى ما كنت تعهـده حتى نسـود وحتى تشهـد الأمم
فيعلَم النيل أنا خيرُ من وَرَدوا ويستـطيـل اختيـالاً ذلـك الهـرم

إلى أن قال:

يا أيها النشء سيروا فى طريقته وثابروا: رضى الأعداءُ أو نقموا
فكلكم (مصطفى) لوسـار سيرتَـه وكلكم (كامل) لـوجازه[٥] السَّـأم
قد كان لاوانيًا يومًا ولا وَكِلًا[٦] يستقبـل الخـطب بَسَّـامًـا ويقتحم
وأنت يا قبر قد جئنـا على ظمأٍ فجد لنا بجوابٍ جادك الدِّيَمُ[٧]
أين الشباب الذى أُودعتَ نضرته أين الخلال - رعاك الله - والشيم؟
ومـا صنعت بآمـالٍ لنا طُـويت يا قبر فيكَ وعفَّى رسمها القِدم؟
ألا جوابٌ يروّى من جوانحنا؟ ما للقبور إذا ما نوديت تَجِمُ[٨]؟

(١) حزبه الأمر: اشتد عليه.
(٢) الكلب الشدة.
(٣) يريد المحتلين.
(٤) الحول: القوة.
(٥) جازه: أى جاوزه.
(٦) الوكل: العاجز الذى يكل الأمر إلى غيره.
(٧) الديم جمع ديمة السحاب.
(٨) وجم يجم سكت عن الرم.